

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس: تعليمية الألعاب

المستوى: السنة الثانية / كل التخصصات

المحاضرة: 03

الموضوع: ماهية الألعاب الصغيرة وأغراضها وأهميتها.

تمهيد:

الألعاب الصغيرة ألعاب منظمة تنظيماً بسيطاً، سهلة الأداء ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة. وهي مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها لاعب أو أكثر، وتقسّم إلى مجموعات متجانسة تختلف كل مجموعة عن غيرها بالنسبة إلى تأثيرها التربوي والتعليمي وبالنسبة إلى طبيعة نشاطها. وسميت كذلك لأنها بسيطة من حيث القواعد والقوانين والشروط الموضوعية لها، ومن جانب الأدوات المستخدمة وكذلك اعتمادها على ساحات صغيرة وملاعب محدودة ضيقة. ويقبل عليها الأفراد من كلا الجنسين وفي مختلف المراحل من جانب السن والدراسة بكل رغبة وحماسة وشوق، إذ أنها تتميز بطابع المرح والسرور والتسلية والتنافس الموجه الشريف.

أولاً/ قيمة اللعب:

1/ قيمة اللعب لدى الأطفال:

يولد الطفل مزوداً بعدة غرائز وميول تنتقل إليه بالوراثة وتدفعه لأن يسلك سلوكاً معيناً ليحقق عرضاً خاصاً والميل للحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهوراً وأبقاها في مراحل نموه، فهو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله، ويشير علماء علم الاجتماع الأنثروبولوجي على أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب ويستطيع الطفل من خلال اشتراكه في اللعب أن يعبر عن نفسه، وأيضاً يمد اللعب الأطفال بالعديد من المشاعر والعواطف المتينة التي لا يمكن التعبير عنها بالكلمات وتساعدهم على التخلص من الرغبات الممنوعة والأفكار الممقوتة بدون الإحساس بالذنب أو ممارسة تلك الأفعال، وبمجرد تعلم الأطفال اللعب مع الآخرين فإنهم يستطيعون بسرعة استيعاب آخرين واستبعاد آخرين وفقاً لرغبته. وينمو الحديث بسرعة من خلال اللعب كما يستطيع الطفل تعلم استخدام الكلمات البديلة لحركاته أكثر من أداء الحركات نفسها.

2/ قيمة اللعب لدى المراهق:

بسبب الفروق الفردية والقوة والميل إلى اللعب والقدرة البدنية فإن الأولاد والبنات ينفصلون عادة من الصف الرابع الابتدائي في دروس التربية البدنية إذ ميل الأولاد إلى ممارسة الألعاب العنيفة التي تبرز قوتهم بينما تميل البنات إلى ممارسه ألعاب الفرق والأنشطة الإيقاعية ويكون المراهق أكثر قدرة على عبور الثغرة الموجودة بين الطفولة والرشد بنجاح إذا ما تمكن من ممارسة عدة رياضات بمهارة فوق المتوسط.

3/ قيمة اللعب لدى الراشد:

كلما كبر الفرد في السن كلما مال إلى أن يكون بطيئاً في حركته وعواطفه وتفكيره . وغالباً ما يكون

فريسة الأمراض سواء الهضم أو الصداع أو القرحة، وأحد أسباب أمراض القلب التي تؤدي إلى الموت وهي أن الأفراد يحرقون أنفسهم من وقت مبكر حيث يتكون لديهم إحباط وتعاسة ليس من التعب البدني ولكن من إجهاد عواطفهم وعقولهم وقلة من الناس هي التي تتمتع بقضاء وقت فراغها بالترويح.

ثانيا/ نظريات اللعب:

لقد بحث العديد من علماء علم الاجتماع والفلاسفة عن السبب في الميل للعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في "بعض البلاد المختلفة وما إلى ذلك" ووضعوا عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات ما يلي:

1- نظرية الطاقة الزائدة:

لقد عبر الفيلسوف الألماني "فريدريك شيلد" عن فكرته عن اللعب بأنه "البذل غير الهادف للطاقة الزائدة" وهذه النظرية تشير إلى أن الكائنات البشرية قد توصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد.

2- نظرية الترويح:

3- نظرية الميراث:

4- نظرية الغريزة:

5- نظرية الاتصال الاجتماعي:

6- نظرية التعبير الذاتي:

ثالثا/ دور الألعاب في نمو الفرد:

تعتبر الألعاب احد الأنشطة الرياضية الهامة في مجال التربية المناسبة لجميع الأعمال وكلا الجنسين على السواء. وهي أحد المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية . ويفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله بالإضافة إلى دورها الهام في النمو البدني والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي الذي يعود على الفرد من ممارستها وهي جديرة باهتمام كل طالب لمهنة التربية البدنية ونوضحها في النقاط التالية:

- دور الألعاب في النمو البدني.

- دور الألعاب في النمو الحركي.

- دور الألعاب في النمو العقلي.

- دور الألعاب في النمو الانفعالي.

- دور الألعاب في النمو الاجتماعي.

رابعاً/ أنواع الألعاب:

تنقسم الألعاب إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

الألعاب الصغيرة.

الألعاب التمهيدية.

ألعاب الفرق.

1/ الألعاب الصغيرة:

هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تناسب سن اللاعبين واستعدادهم للهدف المراد تحقيقه ويمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق وتناسب الألعاب الصغيرة مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لملاءمتها لقدراتهم وميولهم وتعتبر وسيلة هامة في تنمية لياقة الطفل البدنية وتفاعله الاجتماعي، ولهذه الألعاب الصغيرة مكانة هامة في التربية الرياضية والبدنية للطفل الصغير نظرا لمقدار التركيز الموضوع على الحركات الاستكشافية وحل المشكلات في برنامجها. ومعروف أن معظم الألعاب الصغيرة مثل "الاستغماية" والعاب "المسافة" موجودة في معظم دول العالم وفي كل وقت وفي كل عصور التاريخ وبناء على دوام بقائها واستمرار حب الأطفال لها فإنه يمكن القول بأن لها قيمة كبيرة وتأثير فعال في انجازات الفرد.

أقسام الألعاب الصغيرة:

- ألعاب المسافة.
- ألعاب التتابع.
- ألعاب الكرة.
- ألعاب اختبار الذات.
- ألعاب الفصل.
- ألعاب مائية.
- ألعاب استعراضية موسيقية.

2/ الألعاب التمهيدية:

تعتبر هذه الألعاب مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق مثل كرة القدم والسلة واليد وغيرها من العاب الفرق، وهي تعد من الألعاب الأكثر تنظيما من الألعاب الصغيرة كما تتشابه قوانينها قوانين العاب الفرق، وتتميز الألعاب التمهيدية عن العاب الفرق في انه يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة واشتراك لاعبين أكبر من العاب الفرق.

3/ ألعاب الفرق:

هي العاب تخضع للقوانين الدولية ولها نظم وقواعد ثابتة منفق عليها دوليا وتحتاج إلى صالات وملاعب ذات مقاييس محددة وتمارس بأدوات ولها قياسات وأوزان ثابتة، ولكل لعبة من هذه الألعاب المراجع العلمية الخاصة بها والتي يمكن الاستعانة بها عند دراسة كل منها.

أقسام العاب الفرق:

تنقسم ألعاب الفرق إلى:

- * الألعاب الجماعية التي يسمح فيها بالاحتكاك الجسمي مثل كرة القدم وكرة اليد والماء..
- * الألعاب الجماعية التي لا يسمح بها بالاحتكاك الجسمي، مثل كرة السلة وهوكي الملاعب..
- * الألعاب الجماعية لضرب الكرة وإعادتها باليد مثل كرة الطائرة..
- * الألعاب الفردية الزوجية التي تضرب فيها الكرة أو ترمى باستخدام أداة مثل الكريكيت واللاكروس.
- * الألعاب الفردية التي تضرب فيها الكرة بعصى خاصة مثل الغولف والبياردو..

أغراض الألعاب الصغيرة:

- إكساب اللياقة البدنية.
- إكساب مهارات اجتماعية نافعة.
- تعويد النظام والطاعة.
- القدرة على أداء العمل في حدود الإمكانيات الموجودة - مساعد التلاميذ المتأخرين رياضياً.
- التمهيد للألعاب الكبيرة.
- عامل التشويق.
- الانتقال التدريجي.

أهمية الألعاب الصغيرة:

يُنظر إلى الألعاب كأحد الوسائل الهامة التي تميز درس التربية الرياضية أو الوحدة التدريبية بطابع السرور والمرح والاسترخاء كما ينظر إليها أيضاً كأحد الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية الهامة.

أولاً- الأهمية التربوية:

- التمسك بالنظام
- عدم كبت التعبيرات التفانئية لمظاهر السلوك أثناء اللعب
- الأمانة وتطبيق القواعد
- تنميته روح التعاون
- مشاركته المدرس في اللعب
- تنميته القدرات العقلية
- مراعاة غرس سمك التواضع واحترام الآخرين
- إطلاق العنان للمرح والضحك والسرور
- تربيته الفرد اجتماعياً من خلال اللعب

ثانياً- تنميته القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم:

لا تقتصر فائدة أهمية الألعاب الصغيرة على الأهمية التربوية فقط بل يمتد تأثيرها ليشمل النواحي الفسيولوجية والحركية للفرد، فالمطلبات الحركية المتعددة للألعاب الصغيرة تؤثر بصورة إيجابية على تنمية القدرة الوظيفية للأعضاء الداخلية وعلى تقوية الجهاز العضلي واعتدال القامة وعلى ترقية القدرات الحركية للفرد، وان ممارسة الألعاب الصغيرة في الخلاء يعمل على حسن الإفادة من الهواء النقي وأشعة الشمس

وتتميز الألعاب الصغيرة بالثراء الواضح بالنسبة لنواحي التعليم الحركي.

مميزات الألعاب الصغيرة:

- ارتباطها بعناصر المرح والسرور.
- الطابع التنافسي.
- تتعدد إمكانيتها الجسمانية ومتطلباتها الذهنية.
- إمكانية ممارسه عدد كبير منها تحت ظروف مبسطة دون الحاجة لكثير من المتطلبات المادية
- سهولة تعلم وإتقان عدد كبير من الألعاب الصغيرة
- تسهم في استثمار وقت الفراغ
- يمكن لجميع المراحل السنوية ممارسة هذه الألعاب
- يمكن ان تمارس بجهد بسيط أو عالي تبعا لدرجه السن والحمل
- تعد من أمتع ما يؤديه كلا الجنسين
- لا تتطلب لتكاليف مادية كبيرة
- تعد طريقا لتجديد النشاط
- تشتمل على العاب منها الصعب ومنها ما هو سهل وهذا يناسب مراحل النمو

مبادئ الألعاب الصغيرة:

* وقوف الأفراد الممارسين. * التشويق والتنويع. * فترة أداء الأفراد.

تستخدم الألعاب الصغيرة في:

- درس التربية الرياضية. - أثناء التدريب.

التشكيلات التي تساعد على حسن إخراج الألعاب الصغيرة:

- + الصف الواحد. + تشكيل القطار. + تشكيل مربع ناقص ضلع. + تشكيل الصفيين المتواجهين.
- + التشكيل الحر. + تشكيل نصف دائرة. + تشكيل الدائرة.

أهم النقاط التي يمكن بها تحديد الألعاب الصغيرة ما يأتي:

- 1- لا تتطلب هذه الألعاب عند ممارستها قواعد أو قوانين دولية معترف بها، كما لا ترتبط بزمن محدد للعب للعب أو بعدد معين من اللاعبين.
- 2- من السهولة تغيير وتبديل قواعد وشروط اللعب بما يتلاءم والظروف الطبيعية والإمكانات المادية والمناسبات الخاصة، وبما يتناسب وتحقيق الأهداف والأغراض التربوية والتعليمية المحددة.
- 3- لا تتطلب مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة.
- 4- لا تحتاج إلى وجود اتحادات رياضية مستقلة تشرف على نشاط هذه الألعاب.
- 5- لا تخضع للطرائق المتعارف عليها في تنظيم السباقات التي تستلزمها الألعاب الرياضية الكبيرة. كدوري أو كأس ..

6- الاختلاف بينها وبين الألعاب المنظمة والمشهورة في زمن الأداء وعدد اللاعبين وسعة الملاعب والأدوات والشروط...

القصة الحركية:

مفهوم القصة الحركية: تعتبر من أحدث الطرق لإعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار ونجاحها لمناسبتها للأطفال لطبيعتهم وميولهم ورغباتهم.

وتعمل القصة الحركية على مساندة الخيال لدى الأطفال وحبهم لتقليد اللعب وهي لا تحتاج إلى درجة كبيرة من التركيز ولا قدر كبير من الإمكانيات والأدوات والأجهزة الرياضية إذ يمكن الاستعانة بالمقاعد الصغيرة والأطواق.

مكونات القصة الحركية:

* تتكون من الحركات الطبيعية مثل المشي والجري.

* تشتمل على المهارات والتمرينات البنائية للتلميذ والتي تقدم في قالب تخيلي.

أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية:

- تدرس القصة الحركية بحيث لا يقلد الأطفال المدرس وإنما يجب أن يكون التعبير ذاتيا للأطفال.

- يأخذ المدرس طابع "الحدوتة" (الأحجية) ويكون خياليا من النداءات الشكلية.

- استخدام بعض الأدوات الرياضية مثل أكياس حي الرمل.

- مراعاة التدرج في أحداث القصة.

- أن تعتمد على الجسم كله.

- يجب أن تكون نابعة من محيط وبيئة التلميذ.

- يجب أن تدرس بطريقة غير شكلية وأن يكون التعليمات بطريقة سهلة.